

## فيديو # ٧٢ ماذا لو كان معنا يونس ﷺ ؟ تدبر آيات ٤٠١-٤٠٢ من

### سورة يونس

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في الخاطرة رقم سبعة وعشرين من مقاطع حظر التجول. المعروفة ايضا في ماذا لو كان معنا نبي الله يونس؟ واشكر الاخ اللي صلح لي. كنت دايما احيانا باكسر نباي لكن هي فعلا مضمومة. اسم كان - 00:00:01 والمعروف ايضا بتدبر سورة يونس. احنا النهاردة سنبدا من الاية مية واتنين. احب قبل ان ابدأ ان اذكر حضراتكم بان كل واحد يجيب مصحف بسرعة عشان الفضل ان يكون معكم مصاحف وانا بقرأ الاية تكون عينك في الاية معي - 00:00:25

بس الله. نبدأ الاية مية واتنين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم فانتظروا اني معكم من المنتظرین فاستئنافية فبترتبط الجملة اللي بعدها باللي ورد قبلها. الجملة اللي بعدها جملة كاملة لكنها بتبقى مرتبطة في المعنى - 00:00:44

باللي قبلها. فلما الاقي فهل ينتظرون يبقى انا لازم ارجع لورا واقرأ عشان افهم السياق كله كان ايه. تعالوا نرجع نجيب الاية مية وواحد اللي احنا قريناها مع بعض امبراح وتدبرناها امبراح - 00:01:17

قل انظروا ماذا في السماوات والارض. وما تغنى الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون هل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم اية بتاعة امبراح اية مية وواحد بتقول ان الايات القرآنية والايات الكونية والانذارات مش بتجيip نتيجة - 00:01:30

على الناس دي طالما انهم غير مؤمنين قل انظروا ماذا في السماوات والارض وما تغنى الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون مش مش هتفيدهم وبعدها تيجي الاية مية واتنين بتاعتنا النهاردة بقى. فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم من قبلهم - 00:01:56 هم متوقعين ايه يحصل لهم غير اللي حصل لي قبلهم الواقع عقاب شديد او اهلاك زي الصيحة اللي نزلت على اقوام قبلهم. زي فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم الظالمين. وقوم لوط فاخذتهم الصيحة مشرقيين واصحاب الحجر. فاخذتهم الصيحة مصعيين - 00:02:16

هم متوقعين ايه يعني او ممكن يحصل لهم عذاب مسلا طوفان يغرقهم زي قوم نوح. تسونامي بس اكبر من اللي احنا شفناه في اسيا منتظرین معاملة خاصة ليه يعني ده ده العجيب - 00:02:41

النوم منتزرین معاملة خاصة. فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم ايه يعني يعني هم يعني هم كفار بس اشيك مسلا كفار بس دمهم خفيف شوية اكفاركم خير من اولئكم؟ - 00:02:53

ليه فيه فئة من الكفار فاكرين ان ربنا هيعاملهم معاملة خاصة عشان بيكرهوه ولا عشان بيتكلموا عنه بما لا يليق! ولا عشان بينكروا وجوده! ليه! في حاجة امر يعني الاستفهام نفسه تعجبني! يعني بيتعجب - 00:03:13

فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم؟ مستنيين حاجة مختلفة لي يعني. انت مين يعني فانتظروا اني معكم من المنتظرین قل يا محمد كلهم انتظروا. انا مستني معكم. خلينا بقى نشوف كلام مين اللي صح. كلامي صح ولا لا - 00:03:28

هتنترز معنا طيب يبقى لو وقع علينا عذاب هيقع عليك برضو ما هو ده السؤال المتوقع لما تقول لنا فانتظروا اني معكم من المنتظرین هتنترز معنا العذاب؟ طب بيا انتظروا - 00:03:52

فتيجي الاية مية وتلاتة ترد على هذا السؤال او الاستفهام قبل ان يأتي ثم ننجي رسالنا والذين امنوا كذلك حقا علينا ننجي المؤمنين

زي ما انجيلا نوح وقومه لما نزل العذاب والاهلاك على قومه. ونجينا موسى وقومه لما نزل العذاب والاهلاك والغرق - 00:04:07

على فرعون وقومه ونجينا لوط واسرته لما نزل العذاب والاهلاك على قوم لوط. ونجينا كل ما جينا من الجنود ستنجي محمد وصحابته. ايه الغريب يعني ! فتحس ان القرآن دايما بيكلمك بان ان ده شيء منطقى جدا للقرآن بيقوله - 00:04:34

ويتعجب من اللي متوقع اي شيء غير ذلك الغريب في ان ربنا عند وقوع العذاب بقوم وحدوث اهلاك ان ربنا ينجي الجماعة المؤمنة.

هذا هو ما كان يحدث دائمًا وما سيحدث في وقت محمد - 00:04:51

اذا حدث مية واربعة قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون ولكن اعبد الله الذي يتوفاكم وامرت ان اكون من المؤمنين - 00:05:08

قل يا محمد اعلان لكل الناس. قل يا ايها الناس اعلان جاي بقى ان كنتم في شك من ديني اذا كان عندكم شك ومش فاهمين عقيدتي خليني اشرح لكم عشان ما حدش يقول يا جماعة هو بيؤمن برضه بدينا بس يمكن الصورة عنده مش واضحة شوية. او في

الفترة دي بيمر بمرحلة ضعف ايمان في الاصناف - 00:05:31

شوية لا لا تعالوا اشرح لكم وبمتنهي الواضح بدأ بالنفي وبدأ باعلان الكفر قبل الايمان. التخلية قبل التحلية قال لهم ايه ؟ فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله بدأ بنفي العبادة لاي شيء غير ربنا - 00:05:57

بدأ باعلان كفره بالالهة المزيفة ثم اعلن ايمانه بوضوح بالله واحد. ولكن اعبد الله الذي يتوفاك لذلك فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله.

الكافر يأتي قبل الايمان. يجب انك تكفر بكل شيء غير الله - 00:06:21

ثم تؤمن بالله واختار سبحانه الله بقى. ولكن اعبد الله الذي يتوفاكم. انا متوقع الاية مش معقوله في الجمال هو سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام بيعلن عن عقيدته فقال لهم هو بيكره به وبيؤمن باليه - 00:06:43

وحب انه يدخلهم في النص فبدل ما يقول لهم اعبدوا الله الرحمن. اعبدوا الله الغفور. اعبدوا الله لا لا قال لهم اعبدوا الله الذي يتوفاكم واختار صفة تربطهم بربنا. وكان ممكن يقول لهم ان انا باعبد اعبد الله العزيز القوي. لكن اختيار امر يدخلهم فيه عشان -

00:07:02

يرسل لهم بهذا الوصف رسالة انه كان من الواجب عليهم هم كمان انهم يؤمنوا. طالما ان ده الله اللي بيتوهفهم. اللي بترجعوا له عند الموت. اللي هيحاسبكم لكنكم للاسف مش بتتقوه - 00:07:24

الجميل في الاية دي ان لما ترجع كده للایة اربعة وتسعين اللي اتكلمنا فيها من يومين قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من دين انا اسف. الاية آآ الآية اربعة وتسعين - 00:07:43

آآ فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك وقلنا دي اية تربوية. تربوية للنبي صلى الله عليه وسلم والنبي لا يشك في الله ابدا. لكن ربنا بيقول له - 00:08:04

ازا كنت في شاك في اللي انا نزلته لك العقيدة اللي نزلت لك في القرآن اللي نزل لك اسأل اليهود كلام قوي بيقول انها اية تربوية وقوية هنا في مية واربعة ربنا بيكرمه ويقول له اعلن للناس كلها اللي شاك فيكم في ديني تعالوا - 00:08:22

اشرحه لكم انا بنفسي الاية مية واربعة بعد الاية اربعة وتسعين جاية بطريقة مناسبة جدا. لان فيها تعزيز للنبي صلى الله عليه وسلم يعني لو الاية اربعة قوية وشديدة. الاية مية واربعة فيها تكريم وتعزيز كبير له. بان ربنا يجعله هو معلم البشرية. وهادي البشرية -

00:08:45

الى طريق الله ربنا عينه في هذا الموقع. ربنا اسند اليه مهمة هداية البشرية. سواء في الاية اربعة وتسعين او في مية واربعة. فان كنت في شك مما انزلنا اليك - 00:09:07

فاسأل الذين يقرأون الكتاب وفي مية ورבעة قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني. تقرير لأهمية دي بقى نقطة مهمة قوي في الآيات دول أهمية ان الشك يجب انه يتم التعامل التعامل معه فورا بطلب العلم وبطلب الحقيقة. وان الانسان لا يدع نفسه -

00:09:20

فهو انتقال له هو لو انت عندك شك رح اسئل اليهود وقال واتقالوا في مية واربعة لو اعلن للناس كلها اللي عنده شك تعال اشرح لكم الدين ديني كذا ان الانسان لا يدع نفسه للشكوك طويلا. وآلا بد انه بيحث - 00:09:42

كثير من الملحدين زي انتوني فلو واعتقد ايضا اسئل هزا الكلام ان المسألة بدأت معهم في سن اتناسن سنة. باسئلة لا اجابة عليها فهنا يعني الایتين دول مية واربعة واربعة وتسعين بيقرروا انه اللي عنده شك لا بد ان هو يطلب العلم فورا ويبدأ يتعامل - 00:10:01 مع الشبهات اللي عنده وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد. اللهم ارزقنا اتباع سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قولا وعملا. اللهم احينا على سنته توفنا على على ملته واحشرنا يا رب في زمرته واجعلنا يوم القيمة من مشفوعيه واسقنا من حوضه المورود بيده الشريفة شربة هنية - 00:10:22

لا نظماً بعدها ابدا. والسلام عليكم. اشوفكم بكرة بازن الله - 00:10:42